

الاستفادة من الموهبة الموسيقية لذوي الهمم والإرادة (متلازمة داون) في تعلم العزف على آلة البيانو

م.د/ نجوى أحمد رستم بسطاوي*

مقدمة:

شهدت هذه الحقبة تطوراً استثنائياً في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وفي بداية عام ٢٠١٨م أعلن رئيس جمهورية مصر العربية أنه عام " أصحاب الهمم والإرادة " وذلك في إطار تقديره لهم ولدورهم في المجتمع حتى يغير المجتمع ثقافته في التعامل مع هذه الفئة ودعمهم بقوة حتى يواصلوا الحياة.

والموسيقي هبة فطرية منحها الله سبحانه وتعالى لكل طفل، وهي جزء لا يتجزأ منا فالنبض والإيقاع موجودان في دقات قلبنا وتنفسنا وحركتنا، ويتشكل اللحن في ضحكتنا وبكاءنا وصراخنا وغنائنا، ونجد أن الإنسان بطبيعته يميل للموسيقى والأناشيد لتشبع قدر كبير من أحلامه وتخفف من آلامه ومتاعبه، ولهذا السبب يمكن للمعالجين بالموسيقى استخدام الموسيقى لمساعدة الأطفال والبالغين الذين لديهم مجموعة واسعة من الاحتياجات الناشئة عن أسباب متنوعة مثل صعوبات التعلم، متلازمة داون، التوحد، والأمراض العقلية والجسدية، وغيرها من الإعاقات، وكذلك الإجهاد، والأمراض المزمنة.

فالأطفال الموهوبين من ذوي الهمم والإرادة فئة متلازمة داون هم أفراد لديهم قدرات متميزة قادرين على الإنجاز والتحصيل والتقليد رغم إعاقاتهم، وتخضع الخدمات الخاصة بهؤلاء الأفراد للتقييم الفردي لكل حالة على حده، من حيث إعداد برنامج تعليمي يساهم تنمية مواهبهم وتحدي قدراتهم، ويمثل هذا تعويضاً عن إعاقاتهم ونواقصهم ويحقق لهم الاهتمام، وتستهدف تنمية مواهبهم كأفراد يتمتعون بخصوصياتهم الخاصة، فأصحاب المواهب الموسيقية إن لم يجدوا البيئة المناسبة لإبراز مواهبهم وإظهار طاقاتهم الموسيقية فإن هذه الموهبة تضرر.^١

* - مدرس آلة البيانو - بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

^١ - فؤاد عيد الجوالده: "مؤشرات الموهبة الموسيقية وعلاقتها ببعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة الروضة"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠م، ص ٥، بتصرف.

مشكلة البحث

يعاني أطفال متلازمة داون العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية التعلم واكتساب المهارات المختلفة، وتعتبر الموسيقى من أكثر أشكال العلاج فعالية حيث أنها تساهم في التطور الطبيعي للأطفال من تحسن في النطق والتحدث وتزيد الانتباه والإدراك لديهم، كما إنها تساعد على التآزر الحركي العصبي بين أعضاء الجسم متمثلاً في حركة أصابع اليدين أثناء العزف، لذا رأت الباحثة الاهتمام بهذه الفئة وتنمية الموهبة الموسيقية لديهم من خلال برنامج تدريبي قائم على تدريس وتعلم العزف على آلة البيانو باليدين.

أهداف البحث

- تعلم العزف على آلة البيانو باليدين لحالة متلازمة داون.
- التعرف على مبادئ القراءة الموسيقية وكيفية أدائها على آلة البيانو.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تنمية الموهبة الموسيقية لذوى الهمم والإرادة (متلازمة داون) وذلك من خلال تعلم العزف على آلة البيانو باليدين مع الاهتمام بالنواحي المعرفية لعناصر النوتة الموسيقية.

فرض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة متلازمة داون لتنمية الموهبة الموسيقية من خلال العزف على آلة البيانو لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث

١- منهج البحث

استخدمت الباحثة منهجين من مناهج البحث العلمي، وفقاً لطبيعة الدراسة:

• المنهج التجريبي:

وذلك للكشف عن المتغيرات وفقاً للفروض التي تسعى الباحثة نحو التحقق من مدى صحتها.

• منهج دراسة الحالة:

وهو نوع من الدراسات المتعمقة في جميع الجوانب المتعلقة بشيء ما، أو موقف محدد، أو فرد أو مؤسسة في مرحلة معينة من التاريخ أو في جميع المراحل التي مرت بها، وبعد تحليل النتائج وعلاقتها، يستطيع المرء أن ينشئ صورة شاملة متكاملة.^١

^١- أحمد بدر: "أصول البحث العلمي ومناهجه"، وكالة المطبوعات، عبد الله حرمي، الكويت، ١٩٨٤، ص ٣١٧: ٣٣٠.

٢- عينة البحث

عينة قصديه، حالة واحدة من ذوي الهمم والإرادة (متلازمة داون).

أسباب اختيار العينة

- لديها موهبة موسيقية.
- القدرة على العزف باليد اليمنى فقط عن طريق الحفظ والتلقين.
- توفر الآلة الموسيقية لديها.
- اهتمام الوالدين بتعليمها للموسيقى.

٣- حدود البحث

- الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمنية : تم تطبيق البرنامج في عام ٢٠٢٣م
- الحدود البشرية : اشتمل البحث الحالي على عينة عمرها ٣٠ سنة (متلازمة داون).

٤- أدوات البحث

- تصميم بطاقة ملاحظة قبلي/ بعدي لحالة متلازمة داون من خلال الأم (ملحق ١)
- تصميم استمارة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي (ملحق ٢)
- آلة موسيقية بيانو أو أوج.
- المدونات الموسيقية.
- بطاقات ملونة مدون عليها الإيقاعات.
- لوحات ناصبيان، فوم.
- تقرير طبي بحالة عينة البحث (ملحق ٣)

مصطلحات البحث

ذوي الهمم والإرادة

يطلق مصطلح ذوي الهمم والإرادة بديل لمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة ويعني كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي سواء كان بدنياً أو حسيماً أو عقلياً أو ذهنياً، وهذا الخلل يمنعه من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع.^١

^١ -<https://sis.gov.eg/Story/234090/%D8%B0%D9%88>.

متلازمة داون

تُعرف متلازمة داون بأنها حالة طبية وليست مرض بل عرض يُولد به الطفل، ويؤثر على نموه وطريقة تعلمه لمهارات جديدة بسبب مجموعة من الاضطرابات النمائية، التي تؤثر على سماته وعلى نموه العقلي والجسدي، والتي تحدث قبل ميلاد الطفل، حيث تؤدي متلازمة داون إلى وجود خلل في المخ، وبالجهاز العصبي، ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية.¹

الموهبة الموسيقية

الموهبة الموسيقية يقصد بها القدرات الموسيقية الفائقة والتميز بالأداء الموسيقي مع الاستمرارية في هذا النشاط بشرط أن يكون هذا النشاط ذا قيمة اجتماعية مقبولة من الآخرين.²

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مصدراً هاماً للمعرفة، فهي تساعد على تعميق رؤية الباحثين لبحوثهم إلى جانب إمدادهم بالمعلومات التي تعينهم على تحقيق أهدافهم، وقد قامت الباحثة بالإطلاع على دراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث الراهن وهي كالتالي:

دراسة بعنوان: " برنامج مقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية"³

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات السلوكية التكيفية لدى أطفال ذوي متلازمة داون من خلال الأنشطة الموسيقية الجماعية، وأتبعت المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث لنجاح البرنامج المقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية ويرجع ذلك إلى ما تضمنه البرنامج من طريقة مبسطة لمسيرة الإيقاع واللعب الجماعي بآلات الباند والمشاركة مما أدى إلى تنمية العلاقات التعاونية لدى الأطفال.

¹ - نيللى محمد سعد العطار: "فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كإستراتيجية تحفيزية لتحسن بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، جامعة الإسكندرية، يناير ٢٠١٧م، ص ١٢٩.

² - آمال أحمد مختار صادق: "بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية"، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧م، ص ٢٢١.

³ - دعاء سليم محمد عامر: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٢م.

دراسة بعنوان: " برنامج مقترح لتحسين التحصيل الأكاديمي لدى طفل متلازمة داون عن طريق الأناشيد المدرسية " ^١

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين التحصيل الأكاديمي لأطفال متلازمة داون من خلال الأناشيد المدرسية، وأتبع المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث إلى نجاح البرنامج المقترح لتحسين التحصيل الأكاديمي لأطفال ذوى متلازمة داون، ويرجع ذلك إلى ما تضمنه البحث من برنامج يحتوى على طريقة مبسطة لحفظ وإدراك الأعداد من (١-١٠) وأدى ذلك أيضاً إلى تنمية الانتباه والتركيز وزيادة ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالنجاح وتحقيق الهدف ويرجع ذلك إلى تشجيع الباحثة المستمر لهم والتعزيز والمكافئة مما أدى إلى نجاح البرنامج

دراسة بعنوان: " دور الموسيقى في نمو أطفال متلازمة داون "

" The role of music in the development of children with Down Syndrome: a systematic review " ²

هدفت هذه الدراسة إلى دور الموسيقى في تنمية الأطفال المصابين بمتلازمة داون بالمهارات الاجتماعية والعاطفية والحركية والمعرفية والتواصل، وأتبع المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث إلى أن الموسيقى لها آثار إيجابية في العلاج والتقدم في المجالات الأربعة الرئيسية للتنمية (الاجتماعية، العاطفية، الحركية، المعرفية، التواصل) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

دراسة بعنوان: " فعالية برنامج العلاج بالموسيقى في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية واللغوية والحركية لدى عينة من الطلبة من ذوى متلازمة داون " ^٣

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم العلاج بالموسيقى وقياس أثر استخدام هذا البرنامج في تنمية وتحسين المهارات المعرفية واللغة والتواصل والمهارات الحركية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، وأتبع المنهج الشبه التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث عن فعالية برنامج العلاج بالموسيقى في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية واللغوية والحركية للأطفال من ذوى متلازمة داون حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي لصالح القياس البعدي.

^١ - دعاء سليم محمد عامر: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٢م.

² - Moreno-Garcia Gemma, Monteagudo-Chiner Pablo, Cabedo-Mas Alberto: Interdisciplinary Science Reviews, Volume 45, Issue 2, 2020.

^٣ - خديجة بامخرمه & سامية صالح & آخرون: بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٧، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م.

دراسة بعنوان: " فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كإستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون " ^١

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كإستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال ذوى متلازمة داون، وأتبعته هذه الدراسة المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث إلى تأثير برنامج التدخل بالأنشطة الموسيقية في تحسين بعض المهارات الحسية لدى أطفال متلازمة داون.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة

أتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاهتمام بأطفال متلازمة داون للتكيف مع المجتمع وذلك من خلال استخدامهم للأنشطة الموسيقية المختلفة، ولكن اختلفت عن بعضها في البرنامج حيث استخدمت الدراسة الأولى الأنشطة الموسيقية الجماعية لتنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون، بينما اتجهت الدراسة الثانية للأنشيد المدرسية لتحسين التحصيل الأكاديمي لديهم، وهدفت الدراسة الثالثة إلى دور الموسيقى في تنمية الأطفال المصابين بمتلازمة داون بالمهارات الاجتماعية والعاطفية والحركية والمعرفية والتواصل، واستخدمت الدراسة الرابعة العلاج بالموسيقى لتنمية وتحسين المهارات المعرفية واللغة والتواصل والمهارات الحركية والاجتماعية، اتجهت الدراسة الخامسة للأنشطة الموسيقية كإستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون، بينما اهتم البحث الحالي بأهمية تعلم العزف على آلة البيانو باليدين مع الاهتمام بقراءة النوتة الموسيقية للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون.

وينقسم البحث إلى قسمين:

الجانب النظري ويشتمل على:

- متلازمة داون، السمات الجسدية الخاصة بهم.
- فوائد الموسيقى لذوى متلازمة داون.

الجانب التطبيقي ويشتمل على:

- إجراءات البحث.
- البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة.

^١ - نيللي محمد سعد العطار : بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، جامعة الإسكندرية، يناير ٢٠١٧م.

أولاً : الجانب النظري

تعد متلازمة داون من أكثر المتلازمات شيوعاً، كما أن خصائصها أسهل في التعرف عليها، وكان أول من قدم وصفاً دقيقاً لذوى متلازمة داون الطبيب الإنجليزي "جون لانغدون داون" John Langdon Down عام ١٨٦٦م، لذلك يُعتقد أن داون هو مكتشف الحالة، وبينما كان هناك آخرون سبقوه في تحديد خصائص هذه المتلازمة إلا أن داون هو من وصفها بأنها حالة مميزة ومنفصلة في حد ذاتها.

ما هي متلازمة داون

متلازمة داون لا تعتبر مرضاً وراثياً ينتقل عبر الأجيال، بل هي خلل في المادة الوراثية المخزنة في الجينات، والتي تحمل الرموز المسؤولة عن صفاتنا الموروثة، ويتم تجميعها على إنها كروموسومات، وعادة تحتوى نواة كل خلية على ٢٣ زوجاً من الكروموسومات، نصفها موروث من كلا الوالدين، تحدث متلازمة داون عندما يكون لدى الفرد نسخة إضافية كاملة أو جزئية من الكروموسوم ٢١، وبذلك يرتفع عدد الكروموسومات في كل خلية ٤٧ بدلاً من ٤٦ للأشخاص الطبيعيين، هذه المادة الوراثية الإضافية تغير عملية النمو وتسبب السمات المرتبطة بمتلازمة داون.^١ يصف داون Down الأشخاص الذين لديهم سمات جسدية مماثلة للمغول Mongolian بالمغولية أو شخص يعاني من إعاقة عقلية أو ذهنية، ولم تعد هذه المصطلحات مستخدمة. كما نجد أن الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون لديهم القدرة على التقليد، ويتمتعون بالفكاهة، يمكنهم في كثير من الأحيان التحدث على الرغم من أنهم يتحدثون بشكل ثقيل وغير واضح، ولكنه يتحسن مع التدريب خصوصاً تدريبات اللسان، ومن خلال التدريب المنظم نجد أنهم يحققون نجاحاً ويتأثرون علي نحو إيجابي.^٢

السمات الجسدية الخاصة بمتلازمة داون:

- أنف مسطح صغير.
- مظهر مائل للعينين.
- أذان صغيرة.
- شكل الفم واللسان والأسنان غير منتظم.

^١ - زيدان بن محمد آل سفران: متلازمة داون حقائق وإرشادات وحروف من القلب، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م، ص ١٨، ١٩.
^٢ - إبراهيم عبد الله فرج: متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م، ص ٢١، ٢٢ بتصرف.

- بقع بيضاء صغيرة على الجزء الملون من العين.
- استرخاء العضلات.
- الأطراف القصيرة والممتلئة.¹

فوائد الموسيقى لذوى متلازمة داون

- تعتبر الموسيقى من أكثر أشكال العلاج فعالية لذوى متلازمة داون، حيث أظهرت الدراسات أنها تساهم في التطور الطبيعي من تحسن في النطق والتحدث وأيضاً الذاكرة، وتزيد من التنسيق بين اليد والعين، والتحكم في العضلات.
- يمكن للموسيقى أن تساعد في تحسين النطق والتحدث من خلال الغناء أمام المرأة، حيث يواجه الأشخاص المصابون بمتلازمة داون أحياناً صعوبة في التحكم في نطقهم، وهذا يجعلهم يبرزون ألسنتهم عندما يتحدثون، لذلك تسمح أغاني المرأة بالقدرة على تصحيح هذا السلوك.
- استخدمنا للإيقاع بشكل مستمر وتكرار المهام فيه يساعدهم على تحسين مهاراتهم الحركية، وكذلك التنسيق بين اليد والعين.
- تساعد الموسيقى أيضاً على تحسن الذاكرة والتعلم وذلك من خلال وضع الدروس المراد تعلمها في أغنية، وجعل ذوى متلازمة داون يغنون معاً، وكذلك استخدام الصور مع الموسيقى طريقة جيدة لتحسين الذاكرة والقدرات المعرفية الأخرى.
- تزود الموسيقى الحالات الذين يعانون من متلازمة داون بمهارات تواصل أفضل، والموسيقى الجماعية تمنح الأطفال تفاعلاً اجتماعياً، وتعلمهم كيفية التعامل مع الآخرين، وزيادة ثقتهم واحترامهم لذاتهم.²

خمس طرق لاستخدام الموسيقى في علاج ذوى متلازمة داون

- ١- تكرار الحقائق الحسابية والعد ونطق الحروف على إيقاع أو غنائها على نغمة.
- ٢- تعلم العزف على البيانو للمساعدة في المهارات الحركية الدقيقة، ويُمكن تلوين الملاحظات والمفاتيح إذا لزم الأمر.
- ٣- مساعدة ذوى متلازمة داون في تكوين كلمات جديدة لأغنية ما، وذلك من خلال التعبير بحركات بسيطة.

¹ - ضيدان بن محمد آل سفران: متلازمة داون حقائق وإرشادات وحروف من القلب، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م، ص ٢١.

² - <https://www.lonestarschoolofmusic.com/music-helps-kids-down-syndrome>.

٤- إنشاء صور تتماشى مع كلمات الأغنية وأطلب من ذوى متلازمة داون ترتيبها أثناء غناء الأغنية.

٥- إعطاء تمارين إيقاعية بسيطة واجعل ذوى متلازمة داون يقلدها.^١

■ وسوف تتناول الباحثة العلاج بالعزف على آلة البيانو حيث أن العزف على الآلات يفيد الأشخاص بصفة عامة ويفيد ذوى متلازمة داون بصفة خاصة، حيث تنمي لديه إدراكه الحسي ومهاراته الحركية ونشاطه العصبي المعرفي.

ثانياً: الجانب التطبيقي

اهتمت الباحثة بفئة ذوى الهمم والإرادة (متلازمة داون) وتنمية الموهبة الموسيقية لعينة البحث وذلك من خلال تعلم العزف على آلة البيانو والتركيز على زيادة نسبة التأزر الحركي لليدين نظراً لاستخدام العينة لليد اليمنى فقط في العزف ولا تعتمد نهائياً على استخدام اليد اليسرى، لذا قامت الباحثة بتدريب وتأهيل اليد اليسرى للعزف، كما اهتمت بتدريس الجانب المعرفي لعناصر النوتة الموسيقية لزيادة القدرة على الانتباه والإدراك نظراً لاهتمام (عينة البحث) بعزف الأغاني وحفظها عن طريق كتابتها من قبل المدربين بالحروف العربية فقط، لذا رأت الباحثة التركيز على تعلم مبادئ قراءة النوتة الموسيقية لتكتمل موهبتها الموسيقية.

وتتميز عينة البحث بعدة سمات وخصائص منها:

- لديها موهبة موسيقية.
- القدرة على العزف باليد اليمنى فقط عن طريق الحفظ والتلقين.
- توفر الآلة الموسيقية لديها.
- اهتمام الوالدين بتعليمها للموسيقى.
- ويمكن تطبيق هذا البرنامج على عينة مطابقة لنفس خصائص وسمات هذه العينة.

إجراءات البحث

- قبل البدء في الجلسات تم تطبيق استمارة الاختبار التحصيلي القبلي.
- البرنامج المقترح يحتوى على إحدى عشر جلسة، مدة الجلسة الواحدة (٤٠ دقيقة) تزيد أو تقل في المدة على حسب استجابة الحالة مع الباحثة، بواقع جلتين في الأسبوع.
- استخدمت الباحثة أكثر من وسيلة لنفس الهدف وذلك لجذب انتباه العينة وعدم الملل.

¹- <https://www.tunedintolearning.com/down-syndrome-music-activities>.

- قامت الباحثة بوضع ترقيم للأصابع لكل التمارين الموسيقية حتى تتمكن العينة من أداء التمارين بسهولة.
- تم تقسيم الجلسات إلى جزء معرفي لتعلم مبادئ القراءة الموسيقية، وجزء مهاري لكيفية العزف على آلة البيانو باليد اليسرى واليمنى.
- في نهاية كل جلسة يتم إرسال فيديو الجلسة لوالدة العينة حتى تتمكن من متابعة تدريب العينة بشكل صحيح.
- يتم مذاكرة وتدريب العينة على التمارين بمفردها ثم إرسال الفيديو بواسطة الأم للباحثة.
- تم عرض بطاقة ملاحظة قبلي/ بعدي لحالة متلازمة داون من خلال الأم.
- بعد الانتهاء من الجلسات تم تطبيق استمارة الاختبار التحصيلي البعدي.

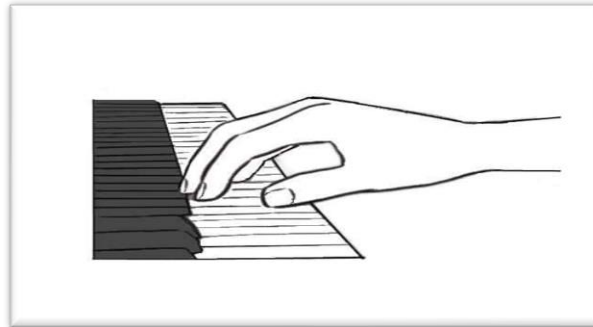
الجلسة الأولى: أساسيات العزف على آلة البيانو

الهدف من الجلسة

- التعرف الجلسة الصحيحة ووضع اليدين على آلة البيانو.
- التعرف على نغمة دو الوسطى ودو العليا ودو تحت الوسطى.
- التعرف على أرقام أصابع اليدين.
- أداء تمارين تكنيك لليد اليسرى.

خطوات سير الجلسة

- تم تقسيم الجلسات إلى جانبي (جانب معرفي - جانب مهاري)
- بدأت الباحثة بالجانب المعرفي وقامت بشرح مبسط للجلسة الصحيحة على آلة البيانو أو الأورج.
- ثم شرحت الوضع الصحيح لليد والأصابع على لوحة المفاتيح.



شكل (١) يوضح الوضع الصحيح لليد والأصابع على لوحة المفاتيح

- التعرف على مكان نغمة (دو)الوسطى و(دو)العليا و(دو)تحت الوسطى.



شكل (٢) يوضح نغمة (دو) الوسطى والعليا وتحت الوسطى

- التعرف على أرقام أصابع اليدين بدءاً من إصبع الإبهام وذلك من خلال لعبه لجذب انتباه العينة.



شكل (٣) يوضح ترقيم الأصابع لليدين

- ثم انتقلت الباحثة للجانب المهاري ونظراً لاستخدام (عينة البحث) اليد اليمنى في العزف قامت الباحثة بإعطاء تكتيك لليد اليسرى على حدي وإعطاءها عدة تمارين من خلال ترقيم الأصابع:
- التمرين الأول والهدف منه تدريب كل إصبع على حدي.

1111 2222 3333 4444 5555

- قامت الباحثة بعزف التمرين الأول باليد اليسرى مع (عينة البحث) عدة مرات مع مراعاة شكل الأصابع واليد حتى تم التمكن منه، ثم انتقلت إلى التمرين الذي يليه.
- التمرين الثاني والهدف منه التدريب على استخدام الإصبع الأول والثاني معاً.

1 2 1 2 1 2 1 2

- وفي نهاية كل جلسة يتم إرسال فيديو الجلسة لوالدة العينة حتى تتمكن من متابعة تدريب العينة بشكل صحيح.

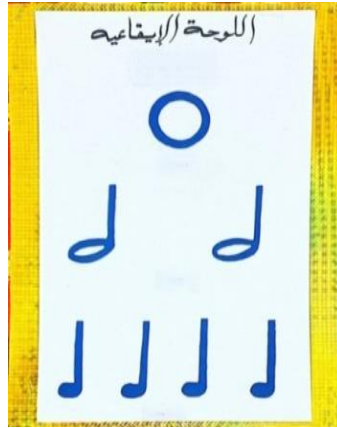
الجلسة الثانية:

الهدف من الجلسة

- التعرف على اللوحة الإيقاعية (♩ ، ♪ ، ○)
- تمارين تكتيك لليد اليسرى.

خطوات سير الجلسة

- بدأت الباحثة بالجانب المعرفي وقامت بشرح وتوضيح الوحدات الإيقاعية (ل، د، هـ) وذلك من خلال وسيلتين:
- الوسيلة الأولى: لوح ناصبيان ملصق عليه الوحدات الإيقاعية بالفوم.
- الوسيلة الثانية: البطاقات الملونة كل بطاقة تحمل وحده إيقاعية.
- بدأت الباحثة بوصف وشرح الوحدات الإيقاعية وذلك من خلال لوحة الناصبيان التعليمية.



شكل (٤) يوضح الوحدات الإيقاعية بالفوم على لوحة الناصبيان

- ثم انتقلت إلى البطاقات الملونة وقامت بنقر وتصفيق وعزف كل إيقاع على حدي للإحساس بزمن الوحدة الإيقاعية.



شكل (٥) يوضح الوحدات الإيقاعية على البطاقات الملونة

- ثم بدأت تسأل العينة عن اسم كل وحدة إيقاعية وكيفية تصفيقها وعزفها وذلك من خلال لعبة قلب البطاقات الملونة وتقوم العينة باختيار بطاقة من البطاقات وذكر اسم الإيقاع الموجود بها وكيفية أدائه، ثم تقوم الباحثة باختيار بطاقة أخرى، وتكرر اللعبة عدة مرات من قبل العينة والباحثة.
- ثم انتقلت الباحثة للجانب المهاري وقامت بمراجعة التمارين السابقة لليد اليسرى وبعد التأكد من عزفها بشكل صحيح، طلبت الباحثة عزفهم مرة أخرى باليدين معاً.

- وبعد التمكن من التمارين السابقة باليدين، تم إعطاء تمارين تكنيك أخرى لليد اليسرى على حدي.

- الهدف من هذا التمرين استخدام الإصبع الأول والثالث.

1 3 1 3 1 3 1 3

- وبعد التدريب على التمرين عدة مرات تم إعطاء تمرين آخر والهدف منه التدريب على استخدام الإصبع الأول والرابع.

1 4 1 4 1 4 1 4

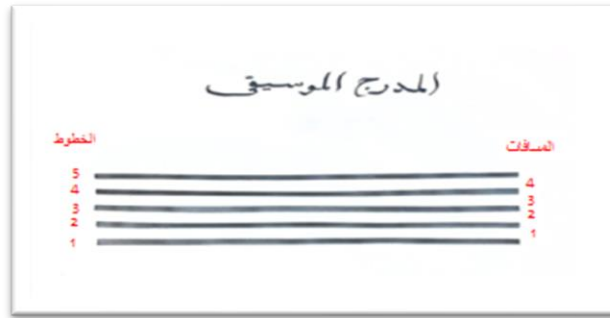
الجلسة الثالثة:

الهدف من الجلسة

- التعرف على المدرج الموسيقي.
- التعرف على المفاتيح الموسيقية (صول الكمان/ فا الباص).
- تمارين تكنيك لليد اليسرى.

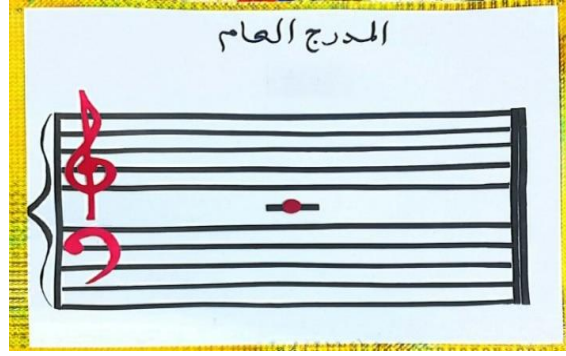
خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بمراجعة الوحدات الإيقاعية (♩ ، ♪ ، ♫) وذلك لتأكيد المعلومات وتثبيتها.
- ثم قامت بشرح المدرج الموسيقي ومعرفة الخطوط والمسافات بحيث يتم ترقيم المدرج من أسفل إلى أعلى، وذلك من خلال وسيلة لوح ناصبيان ملصق عليه الخطوط والمسافات بالفوم.



شكل (٦) يوضح المدرج الموسيقي

- التعرف على المفاتيح الموسيقية وذلك من خلال وسيلة لوح ناصبيان ملصق عليه المفاتيح الموسيقية بالفوم.



شكل (٧) يوضح أماكن المفاتيح الموسيقية على المدرج

- ثم انتقلت الباحثة للجانب المهارى وقامت بمراجعة التمارين السابقة لليد اليسرى وبعد التأكد من عزفها بشكل صحيح، طلبت الباحثة عزفهم مرة أخرى باليدين معاً.
- وبعد التمكن من التمارين السابقة باليدين، تم إعطاء تمارين تكنيك أخرى لليد اليسرى على حدى.

- الهدف من هذا التمرين استخدام الإصبع الأول والخامس.

1 5 1 5 1 5 1 5

- الهدف من هذا التمرين دمج التمارين السابقة في تمرين واحد.

1 2 1 2 1 3 1 3 1 4 1 4 1 5 1 5

الجلسة الرابعة:

الهدف من الجلسة

- التعرف على نغمات الخطوط لمفتاح صول على المدرج الموسيقي.
- تمارين تكنيك لليدين.

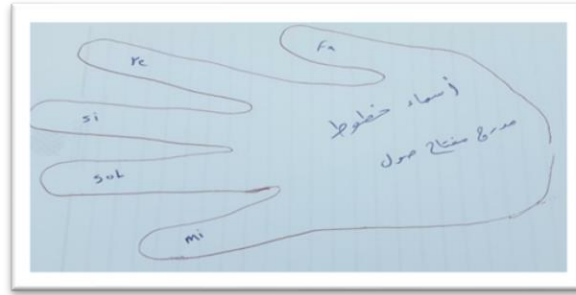
خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بمراجعة المدرج الموسيقي والمفاتيح الموسيقية.
- ثم قامت الباحثة بشرح وتوضيح أسماء نغمات الخطوط لمفتاح صول على المدرج الموسيقي وذلك من خلال وسيلتين :
- الوسيلة الأولى: لوح ناصبيان التعليمي ملصق عليه المدرج والنغمات بالفوم.
- الوسيلة الثانية : رسم اليد على الورق.
- بدأت الباحثة بتوضيح أسماء نغمات الخطوط لمفتاح صول وذلك من خلال لوح الناصبيان التعليمية لمعرفة وتوضيح أسماء نغمات الخطوط على المدرج الموسيقي.



شكل (٨) يوضح نغمات الخطوط لمفتاح صول على المدرج الموسيقي

- ثم انتقلت إلى لعبة رسم اليد على الورق وكتابة أسم النغمة على كل أصبع وبدأت الباحثة تسأل العينة عن أسماء الخطوط حتى تمكنت من حفظهم.



شكل (٩) يوضح أسماء نغمات الخطوط لمفتاح صول

- ثم انتقلت الباحثة للجانب المهارى وقامت بمراجعة التمارين السابقة لليد اليسرى وبعد التأكد من عزفها بشكل صحيح، طلبت الباحثة عزفهم مرة أخرى باليدين معاً.
- وبعد التمكن من التمارين السابقة باليدين، تم إعطاء تمارين تكنيك أخرى لليد اليسرى على حدي.

- الهدف من هذا التمرين التدريب على استخدام ثلاث أصابع 1 2 3 2 1
- قامت الباحثة بعزف التمرين الأول باليد اليسرى مع (عينة البحث) عدة مرات حتى تم التمكن منه، ثم عزفه مره أخرى باليدين وتم التدريب عليه عدة مرات، وتم إعطاء تمرين آخر.
- الهدف من هذا التمرين التدريب على استخدام أربع أصابع 1 2 3 4 3 2 1
- وتم التدريب على التمرين عدة مرات باليد اليسرى أولاً ثم باليدين.

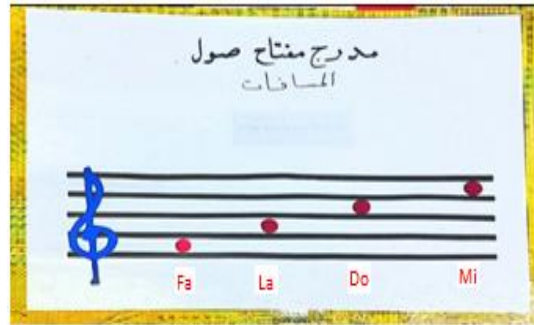
الجلسة الخامسة:

الهدف من الجلسة

- التعرف على أسماء نغمات المسافات لمفتاح صول على المدرج الموسيقي.
- تمارين تكنيك لليدين.

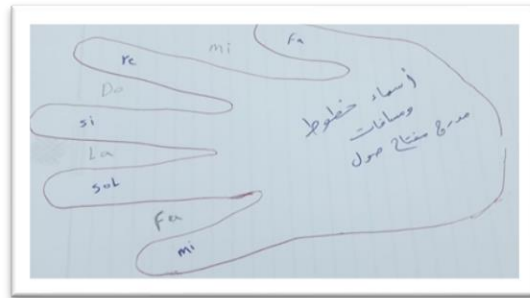
خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بمراجعة نغمات الخطوط لمدرج مفتاح صول وذلك للتأكد من حفظها.
- ثم بدأت بشرح وتوضيح أسماء نغمات المسافات لمدرج مفتاح صول وذلك من خلال وسيلتين : الوسيلة الأولى: لوح ناصبيان التعليمي ملصق عليه المدرج والنغمات بالفوم.



شكل (١٠) يوضح نغمات المسافات لمفتاح صول على المدرج الموسيقي

- الوسيلة الثانية : رسم اليد على الورق.



شكل (١١) يوضح أسماء نغمات الخطوط و المسافات لمفتاح صول

- الجانب المهاري قامت الباحثة بمراجعة التمارين السابقة لليدين وبعد التأكد من عزفها بشكل صحيح.

- تم إعطائها تمرين آخر والهدف منه التدريب على استخدام الأصابع الخمس
- 1 2 3 4 5 4 3 2 1 وتم التدريب عليه عدة مرات لكل يد على حدي ثم باليدين معاً

تقييم جلسات الجانب المعرفي

- ساعد البرنامج المقترح على تنمية الإدراك لدى عينة البحث وذلك من خلال تمييزها للإيقاعات والمفاتيح الموسيقية.
- كما ساعد أيضاً على زيادة الانتباه من خلال حفظها للنغمات ومعرفة أماكنها على المدرج الموسيقي.

تقييم جلسات الجانب المهاري

- اهتمام الباحثة بالتركيز على تمارين التكنيك خلال الخمس جلسات لليد اليسرى أولاً ثم اليد اليمنى ساعد العينة على التوافق العزفي والتآزر الحركي عصبي بين اليدين.

الجلسة السادسة: تمارين من كتاب جون طومسون John Thompson Part One

الهدف من الجلسة

- التعرف على نغمة دو الوسطى على مفتاحي (صول الكمان، فا الباص).
- دمج الإيقاع بالنغم من خلال قراءة التمارين الموسيقية وعزفها.

خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة بدأت الباحثة بمراجعة المدرج الموسيقي والمفاتيح الموسيقية (صول ، فا) وذلك من خلال اللوحة التعليمية.
- ثم مراجعة اللوحة الإيقاعية شكلاً وزمناً من خلال اللوحة التعليمية المجسمة.
- وقامت بإعطاء تمارين من كتاب (جون طومسون John Thompson Part One) لدمج الإيقاع بالنغم.
- التمرين الأول لإيقاع الروند، والتعرف على نغمة دو الوسطى على الخط الإضافي أسفل مدرج مفتاح صول الكمان باليد اليمنى.



شكل (١٢) تمرين يوضح نغمة دو الوسطى على مفتاح صول

- وبعد عزف التمرين عدة مرات والتمكن منه، قامت الباحثة بإعطاء تمرين آخر للتأكيد على زمن إيقاع الروند، والتعرف على نغمة دو الوسطى على الخط الإضافي أعلى مدرج مفتاح فا الباص باليد اليسرى.



شكل (١٣) تمرين يوضح نغمة دو الوسطى على مفتاح فا



شكل (١٤) يوضح عزف العينة لنغمة دو الوسطى على مفتاح فا

- ثم قامت الباحثة بإعطاء تمرين لإيقاع البلاش على نفس النغمة بالتبادل بين اليدين.



شكل (١٥) تمرين يوضح نغمة دو الوسطى بإيقاع البلاش بالتبادل بين اليدين

- ثم تمرين لإيقاع النوار على نغمة دو الوسطى بالتبادل بين اليدين.



شكل (١٦) تمرين يوضح نغمة دو الوسطى بإيقاع النوار بالتبادل بين اليدين

- وبعد الانتهاء من الجلسة تم إرسال فيديو الجلسة لوالدة العينة حتى تتمكن من متابعة تدريب العينة بشكل صحيح.
- وبعد مذاكرة وتدريب العينة على التمارين بمفردها يتم إرسال فيديو لكل تمرين بواسطة الأم للباحثة لمتابعة التدريب.

تقييم الجلسة

- لاحظت الباحثة وجود رهبة لدى (عينة البحث) في قراءة التمارين نظراً لتعودها في السنوات الماضية على قراءة النغمات مدونة بالحروف العربية فقط.
- وفي نهاية الجلسة تمكنت (عينة البحث) من معرفة مكان نغمة دو الوسطى على مفاتيح (صول، فا) والتميز بين الإيقاعات وعزفها بالزمن الصحيح.

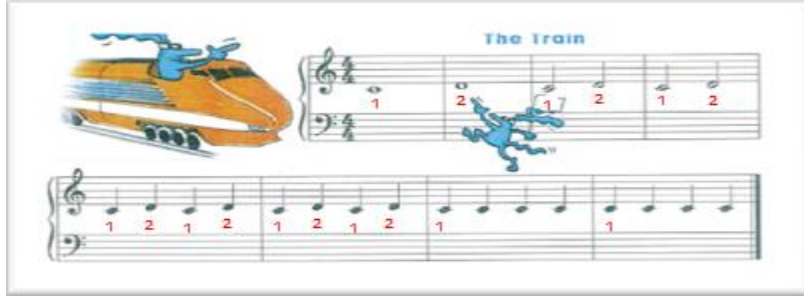
الجلسة السابعة

الهدف من الجلسة

- التعرف على نغمة (ري) على مفتاح صول.
- التعرف على نغمة (سي) على مفتاح فا.

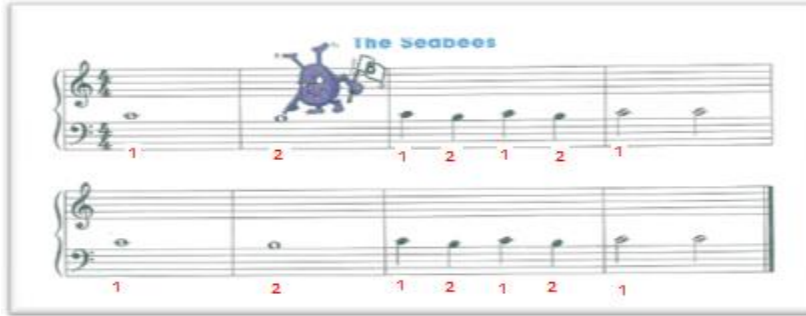
خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة بدأت الباحثة بمراجعة التمارين السابقة والتأكد من عزفها بشكل صحيح.
- ثم قامت بمراجعة أسماء نغمات المسافات على مدرج مفتاح صول وتوضيح مكان نغمة (ري) على لوحة المفاتيح، وذلك من خلال تمارين كتاب (جون طومسون John Thompson Part One).



شكل (١٧) تمرين يوضح نغمتي (دو ، ري) على مفتاح صول بإيقاعات مختلفة

- وبعد عزف التمرين عدة مرات والتمكن منه، قامت الباحثة بشرح وتوضيح مكان نغمة (سي) على مدرج مفتاح فا، وذلك من خلال قراءة التمرين وعزفه.



شكل (١٨) تمرين يوضح نغمتي (دو ، سي) على مفتاح فا بإيقاعات مختلفة

- وتم التدريب على نغمتي (ري، سي) من خلال عدة تمارين مع الاهتمام بحركة تبادل اليدين أثناء العزف.



شكل (١٩) تمرين يوضح نغمات (دو ، ري) ، (دو، سي) بالتبادل بين اليدين

- ثم قامت الباحثة بشرح علامة (البوانتيه) أي النقطة التي تضع بجانب الوحدة الإيقاعية وتأخذ نصف زمن الوحدة، والتدريب عليها من خلال التمرين التالي



شكل (٢٠) تمرين يوضح علامة اليوانتيه

- وبعد الانتهاء من الجلسة تم إرسال فيديو الجلسة لوالدة العينة حتى تتمكن من متابعة تدريب العينة بشكل صحيح.
- وبعد مذاكرة وتدريب العينة على التمارين بمفردها يتم إرسال فيديو لكل تمرين بواسطة الأم للباحثة لمتابعة التدريب.

تقييم الجلسة

- لاحظت الباحثة وجود شعور بالفرحة لدى (عينة البحث) لمعرفة بالنوتة الموسيقية.
- وفي نهاية الجلسة تمكنت (عينة البحث) من معرفة مكان نغمة (ري) على مفتاح صول الكمان، ونغمة (سي) على مفتاح فا الباص وعزفهم بإيقاعات مختلفة.
- ساعد البرنامج المقترح على زيادة نسبة التأزر الحركي بين اليدين وذلك من خلال تبادل العزف بين اليدين.

الجلسة الثامنة

الهدف من الجلسة

- التعرف على نغمة (مي) على مفتاح صول الكمان.
- التعرف على نغمة (لا) على مفتاح فا الباص.

خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بمراجعة التمارين السابقة وسماعها من (عينة البحث) للتأكد من عزفها بشكل صحيح.
- ثم قامت بمراجعة أسماء نغمات الخطوط على مدرج صول وتوضيح مكان نغمة (مي) على لوحة المفاتيح، وذلك من خلال تمارين كتاب (جون طومسون John Thompson Part One).



شكل (٢١) تمرين يوضح نغمة (مي) على مفتاح صول الكمان

- طلبت الباحثة من (عينة البحث) قراءة التمرين بصوت عالي أثناء العزف وذلك لكسب ثقتها بنفسها.
- وبعد عزف التمرين عدة مرات والتمكن منه، قامت الباحثة بشرح وتوضيح مكان نغمة (لا) على مفتاح فا الباص على لوحة المفاتيح وذلك من خلال قراءة التمرين وعزفه.



شكل (٢٢) تمرين يوضح نغمة (لا) على مفتاح فا

- وتم التدريب على نغمات (دو، ري، مي) لليد اليمنى، ونغمات (دو، سي، لا) لليد اليسرى من خلال التمارين التالية.



شكل (٢٣) تمرين يوضح نغمات (دو، ري، مي) لليد اليمنى، ونغمات (دو، سي، لا) لليد اليسرى



شكل (٢٤) تمرين يوضح نغمات (دو، ري، مي) ونغمات (دو، سي، لا) بالتبادل بين اليدين

تقييم الجلسة

- لاحظت الباحثة وجود شعور بالثقة بالنفس لدى (عينة البحث) أثناء عزفها للتمارين السابقة.
- وفي نهاية الجلسة تمكنت (عينة البحث) من معرفة مكان نغمة (مي) على مفتاح صول الكمان، ونغمة (لا) على مفتاح فا الباص وعزفهم.
- ساعد البرنامج المقترح على زيادة الانتباه لدى (عينة البحث) وذلك من خلال قراءة النغمات على مفتاحي صول وفا.

الجلسة التاسعة

الهدف من الجلسة

- التعرف على السكتات الموسيقية لإيقاعات (♩، ♪، ○) وقيمتهم الزمنية.
- التعرف على نغمة (فا) على مفتاح صول الكمان.
- التعرف على نغمة (صول) على مفتاح فا الباص.

خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بمراجعة اللوحة الإيقاعية شكلاً وزمناً من خلال وسيلة البطاقات الملونة.
- ثم قامت بشرح السكتات الموسيقية لإيقاعات (♩، ♪، ○) مع توضيح القيمة الزمنية لكل سكتة موسيقية.



شكل (٢٥) تمرين يوضح السكّات الموسيقية

- ثم قامت بمراجعة أسماء نغمات المسافات على مدرج صول وتوضيح مكان نغمة (فا) على لوحة المفاتيح.



شكل (٢٦) تمرين يوضح نغمة (فا) على مفتاح صول الكمان

- وبعد عزف التمرين عدة مرات والتمكن منه، قامت الباحثة بشرح وتوضيح مكان نغمة (صول) على مفتاح فا الباص على لوحة المفاتيح وذلك من خلال قراءة التمرين وعزفه.



شكل (٢٧) تمرين يوضح نغمة (صول) على مفتاح فا الباص

تقييم الجلسة

- لاحظت الباحثة اهتمام (عينة البحث) بالنظر للأيدي أثناء العزف وليس للمدونة الموسيقية وتم توجيهها من قبل الباحثة بأهمية النظر للمدونة والتدريب عليها.

- وفي نهاية الجلسة تمكنت (عينة البحث) من التمييز بين أشكال السكتات موسيقية ومعرفة القيمة الزمنية لهم وهذا ساعد على تنمية الإدراك لديها، كما أنها تمكنت أيضاً من معرفة مكان نغمتي (فا، صول) على مفتاحي صول الكمان وفا الباص.

الجلسة العاشرة

الهدف من الجلسة

- أن تجيد عينة البحث عزف المقطوعة باليدين معاً مع اختلاف الإيقاعات الموسيقية لكل يد.

خطوات سير الجلسة

- في بداية الجلسة وضحت الباحثة نغمتي (صول، لا) على مفتاح صول الكمان، ونغمتي (فا، مي) على مفتاح فا الباص.
- ثم بدأت (عينة البحث) بقراءة التمرين مازورة مازورة باليد اليمنى أولاً ثم باليد اليسرى ثم اليدين معاً ويتم تكرارها عدة مرات حتى يتم حفظها ثم ننقل إلى المازورة التي تليها وهكذا حتى نهاية التمرين.



شكل (٢٨) مقطوعة Twinkle

تقييم الجلسة

- لاحظت الباحثة وجود شعور بالثقة بالنفس لدى (عينة البحث) أثناء عزفها للتمرين.
- شعور العينة بالسعادة لقراءتها النوتة الموسيقية وأدائها باليدين معاً.
- ساعد البرنامج المقترح على زيادة نسبة التأزر الحركي والسمعي وذلك من خلال عزف المقطوعة باليدين معاً مع اختلاف الإيقاعات الموسيقية لكل يد.
- بعد الانتهاء من جلسات التجربة قامت لجنة المحكمين بتقييم الاختبار التحصيلي البعدي للتجربة وتتكون لجنة المحكمين من الأساتذة الأفاضل:
 - ا.د/ سيسيل تادرس يعقوب : أستاذ آلة البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
 - ا.د/ محمد فتحي محمود : أستاذ آلة البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
 - ا.م.د/ إيمان حسن الزاوي : أستاذ مساعد آلة البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان.

نتائج البحث وتفسيرها:

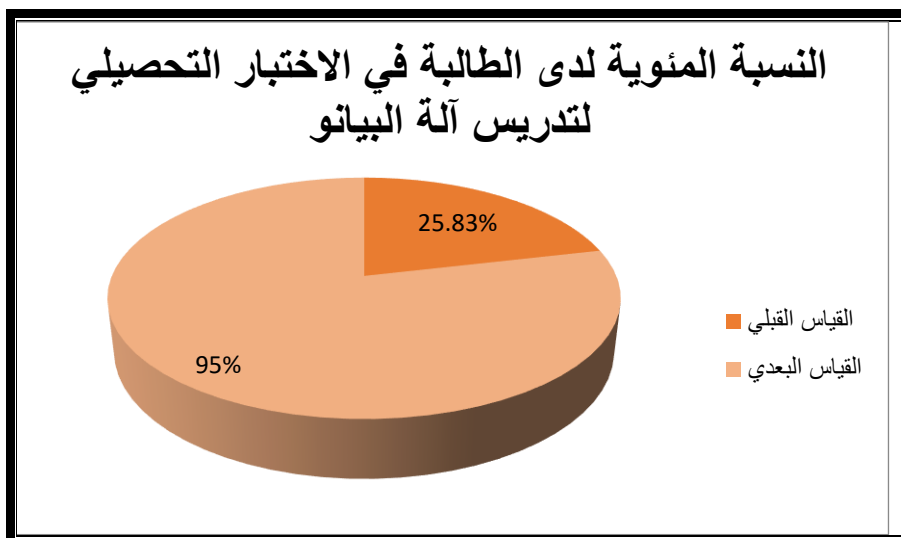
جاءت نتائج البحث رداً على فرض البحث :

تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة متلازمة داون لتنمية الموهبة الموسيقية من خلال العزف على آلة البيانو لصالح القياس البعدي.

جدول (١) يوضح المتوسط الحسابي لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي في الاختبار التحصيلي لتدريس آلة البيانو

م	البنود	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	الجلسة الصحيحة ووضع اليدين على البيانو	٢,٦	٤,٦
٢	استخدام اليد اليمنى في العزف على آلة البيانو	٢,٦	٤,٦
٣	استخدام اليد اليسرى في العزف على آلة البيانو	١	٤,٦
٤	استخدام اليدين في العزف على آلة البيانو	١	٤,٣
٥	التعرف على المدرج الموسيقي والخطوط والمسافات	١	٥
٦	التعرف على المفاتيح الموسيقية	١	٥
٧	التعرف على أسماء النغمات	١,٣	٤,٦
٨	التمييز بين الإيقاعات وأداء زمنها	١	٥
٩	التعرف على السكتات وأداء زمنها	١	٥
١٠	الترقيم الصحيح للأصابع	١	٥
١١	أداء التمرين في الزمن المطلوب	١	٤,٣
١٢	أداء التمارين في المنطقة الصوتية الصحيحة	١	٥

- يتضح من جدول (١) أنه يوجد فروق بين درجة القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لتدريس آلة البيانو
- وبعد حساب المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي ككل بلغ القياس القبلي (١٥,٥) درجة) وبلغ القياس البعدي (٥٧ درجة)



شكل (٢٩) النسبة المئوية لدرجة القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في الاختبار التحصيلي لتدريس آلة البيانو - يوضح شكل (٢٩) أن النسبة المئوية لدرجة القياس القبلي قد بلغت (٢٥.٨٣٪)، أما النسبة المئوية لدرجة القياس البعدي قد بلغت (٩٥٪)، وذلك في الاختبار التحصيلي البعدي لتدريس آلة البيانو لذوى متلازمة داون.

تفسير النتائج:

- ساعد البرنامج المقترح على تنمية الإدراك لدى عينة البحث وذلك من خلال تميزها للإيقاعات والسكتات الموسيقية.
- كما إنه ينمى لديها القدرة على الانتباه وذلك من خلال قراءتها للنغمات على مفتاحي صول و فا.
- وساعد أيضاً على زيادة نسبة التآزر الحركي بين اليدين وذلك من خلال عزف التمارين الموسيقية وتبادل العزف بين اليدين.
- زيادة نسبة الثقة بالنفس والشعور الدائم بالسعادة أثناء العزف على آلة البيانو.

التوصيات:

- تنمية المهارات الحياتية لذوى الهمم والإرادة (متلازمة داون) من خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة.
- إدراج العزف على آلة البيانو ضمن الوسائل المستخدمة في برامج تأهيل أطفال متلازمة داون.

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- ١- آمال أحمد مختار صادق: " بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية "، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧م.
- ٢- إبراهيم عبد الله فرج: متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
- ٣- أحمد بدر: " أصول البحث العلمي ومناهجه "، وكالة المطبوعات، عبد الله حرمي، الكويت، ١٩٨٤م.
- ٤- خديجة بامخرمه & سامية صالح & آخرون: " فعالية برنامج العلاج بالموسيقى في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية واللغوية والحركية لدى عينة من الطلبة من ذوى متلازمة داون "، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٧، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م.
- ٥- دعاء سليم محمد عامر: " برنامج مقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٢م.
- ٦- دعاء سليم محمد عامر: " برنامج مقترح لتحسين التحصيل الأكاديمي لدى طفل متلازمة داون عن طريق الأناشيد المدرسية "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٢م.
- ٧- زيدان بن محمد آل سفران: متلازمة داون حقائق وإرشادات وحروف من القلب، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.
- ٨- فؤاد عيد الجوالده: "مؤشرات الموهبة الموسيقية وعلاقتها ببعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوى الإعاقة البصرية في مرحلة الروضة"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم، جامعة الزقازيق، ابريل، ٢٠١٠م.
- ٩- نبيل محمد سعد: "فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كإستراتيجية تحفيزية لتحسن بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، جامعة الإسكندرية، يناير، ٢٠١٧م.

المراجع الأجنبية ومصادر الإنترنت:

- 10- **Moreno-Garcia Gemma& Monteagudo-Chiner Pablo& Cabedo-Mas Alberto:** Interdisciplinary Science Reviews, Volume 45, Issue 2, 2020.
- 11- <https://www.tunedintolearning.com/down-syndrome-music-activities>.
- 12- <https://www.lonestarschoolofmusic.com/music-helps-kids-down-syndrome>.
- 13- <https://sis.gov.eg/Story/234090/%D8%B0%D9%88>

ملاحق (١)

بطاقة ملاحظة لعينة متلازمة داون (القبلي/ بعدي) من خلال الأم

بطاقة ملاحظة
لطالبة متلازمة داون من خلال الأم

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لمعرفة ميول الموسيقى لطالبة متلازمة داون وذلك من قبل الأم قبل البدء في الجلسات.

م	البنود	نعم ٣	إلى حد ما ٢	لا ١
١	هل لديها ميول موسيقية	✓		
٢	تعرف الأغاني والتمارين من خلال قراءة النوتة الموسيقية			✓
٣	هل تستخدم اليد اليمنى في العزف على آلة البيانو	✓		
٤	هل تستخدم اليد اليسرى في العزف على آلة البيانو			✓
٥	هل تعرف الأشكال الإيقاعية وزمنها			✓
٦	تعرف أشكال المفاتيح الموسيقية			✓
٧	تعرف أسماء النغمات للخطوط والمسافات			✓

ما هي الطريقة المستخدمة لقراءة المدونات الموسيقية لعزف التمارين الموسيقية ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

والدة الطالبة
.....

بطاقة ملاحظة
لحالة متلازمة داون من خلال الأم

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لمعرفة ما توصلت إليه موسيقياً وذلك من قبل الأم بعد الإنتهاء من الجلسات.

م	البنود	نعم ٣	إلى حد ما ٢	لا ١
١	هل لديها ميول موسيقية	✓		
٢	تعرف الأغاني والتمارين من خلال قراءة النوتة الموسيقية	✓		
٣	هل تستخدم اليد اليمنى في العزف على آلة البيانو	✓		
٤	هل تستخدم اليد اليسرى في العزف على آلة البيانو	✓		
٥	هل تعرف الأشكال الإيقاعية وزمنها	✓		
٦	تعرف أشكال المفاتيح الموسيقية	✓		
٧	تعرف أسماء النغمات للخطوط والمسافات	✓		

ما هي الطريقة المستخدمة لقراءة المدونات الموسيقية لعزف التمارين الموسيقية ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

والدة الطالبة
.....

ملاحق (٢)

استمارة الاختبار التحصيلي (القبلي / بعدي)

استمارة الإختبار التحصيلي (القبلي / بعدي)

لأداء عينة (متلازمة داون) على آلة البيانو

السيد الأستاذ الدكتور :

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة نجوى أحمد رستم بسطاوي بإعداد بحث بعنوان " تنمية الميول الموسيقية لذوى الهمم والإرادة (متلازمة داون) من خلال تعلم العزف على آلة البيانو" برجاء التكرم من سيادتكم بإبداء الرأي في تقييم أداء العينة في العزف آلة البيانو.

ولكم جزيل الشكر والإحترام

مقدمه لسيادتكم

نجوى أحمد رستم بسطاوي

مدرس آلة البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

استمارة الإختبار التحصيلي (القبلي / بعدي)

لأداء عينة (متلازمة داون) على آلة البيانو

م	البنود	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	الجلسة الصحيحة ووضع اليدين على البيانو					
٢	استخدام اليدين في العزف على آلة البيانو					
٣	التعرف على المدرج الموسيقي والخطوط والمسافات					
٤	التعرف على المفاتيح الموسيقية					
٥	التعرف على أسماء النغمات					
٦	التمييز بين الإيقاعات وأداء زمنها					
٧	التعرف على السكتات وأداء زمنها					
٨	الترقيم الصحيح للأصابع					
٩	أداء التمرين في الزمن المطلوب					
١٠	أداء التمارين في المنطقة الصوتية الصحيحة					

كما أرجو من سيادتكم إبداء الرأي في البرنامج المقترح من قبل الباحثة:

الدرجة الكلية	٥٠
توقيع اللجنة

ملاحق (٣)

تقرير طبي عن حالة العينة

تقرير طبي

١٨٦٤٦٩

السيد / الزهدي محمد الادي

نحية طبية ... وبعد،

إيماء للكتاب رقم: ١١١٨ / بشأن: طب اعصاب
المؤرخ: ١١/٨/٢٠٢٣
المريض / عيسى محمد علي
بقسم: طب اعصاب

تتشرف بأن توضح فيما يلي تقريراً عن حالته:

تاريخ وساعة الدخول: _____
تاريخ وساعة الخروج: _____

وبعد الكشف والفحوصات والمتابعة وجد أنه:

المذكور يعاني من ضعف في القدرات العقلية وهذا
قد عمل اختياراً استناداً لنتائج الفحوصات
التي أجريت في مستشفى العراء بتاريخ ١١/٨/٢٠٢٣
(٥٥) درجة ذهنية في اختبار ديفينس
وهو من علامات داء

تقريراً في: ١١/٨/٢٠٢٣

يعتمد

الطبيب المعالج

ملخص البحث

الاستفادة من الموهبة الموسيقية لذوي الهمم والإرادة

(متلازمة داون) في تعلم العزف على آلة البيانو

شهدت هذه الحقبة تطوراً استثنائياً في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وفي بداية عام ٢٠١٨م أعلن رئيس الجمهورية أنه عام " أصحاب الهمم والإرادة " وذلك في إطار تقديره لهم ولدورهم في المجتمع حتى يغير المجتمع ثقافته في التعامل مع هذه الفئة ودعمهم بقوة حتى يواصلوا الإبداع.

والموسيقي هبه فطرية منحها الله سبحانه وتعالى لكل طفل، فالأطفال الموهوبين من ذوي الهمم والإرادة فئة متلازمة داون هم أفراد لديهم قدرات متميزة قادرين على الإنجاز والتحصيل والنقليد رغم إعاقاتهم، وتخضع الخدمات الخاصة بهؤلاء الأفراد للتقييم الفردي لكل حالة على حده، من حيث إعداد برنامج تعليمي يساهم في تنمية مواهبهم وتحدي قدراتهم، ويمثل هذا تعويضاً عن إعاقاتهم ونواقصهم ويحقق لهم الاهتمام، وتستهدف تنمية مواهبهم كأفراد يتمتعون بخصوصياتهم الخاصة، فأصحاب المواهب الموسيقية إن لم يجدوا البيئة المناسبة لإبراز مواهبهم وإظهار طاقاتهم الموسيقية فإن هذه الموهبة تضمر.

ويشتمل البحث على مقدمة البحث - المشكلة - الأهداف - الأهمية - الفروض - الإجراءات.

وينقسم البحث إلى قسمين (الجانب النظري ويشتمل على)

- متلازمة داون، فوائد الموسيقى لذوي متلازمة داون.

الجانب التطبيقي ويشتمل على

- إجراءات البحث، حدي عشر جلسة تنمية الميول الموسيقية لذوي الهمم والإرادة (متلازمة

داون) من خلال تعلم العزف على آلة البيانو

- ثم استعرضت الباحثة النتائج والتوصيات، وأختتم البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية

وموقع الإنترنت، وملخص البحث.

Research Summary

Benefit from the musical talent of people of determination and will (Down's syndrome) in learning to play the piano

This area has seen an exceptional development in the care of persons with special needs, at the local or international levels. At the beginning of 2018, the president of the Republic announced that it is the year of people of determination and will. And this is within the framework of his appreciation for them and their role in society so that society changes its culture in dealing with this group and strongly supports them in order to communicate creativity.

Music is an innate gift granted by God Almighty to every child. Gifted children with determination and will in the Down syndrome category are individuals with distinct abilities who are able to achieve, achieve and imitate despite their disabilities, and the services for these individuals are subject to individual evaluation for each case separately, in terms of preparing an educational program that contributes to the development of their talents as individuals who enjoy their own privacy. Those with musical talents, if they do not find the appropriate environment to highlight their talents and show their musical energies, this talent will wither.

The research includes the introduction, the research problem, Objectives, the importance of the research, hypotheses and the research procedures.

The research is divided into two sections (the theoretical section which includes)

- Down syndrome.
- Benefits of music for children with Down syndrome.

The practical section which includes:

- Search Procedures.
- Eleven lectures to develop musical tendencies for people of determination and willpower with Down syndrome by learning to play the piano.
- Then the researcher reviewed the results and recommendations and concluded the research with a list of Arab and foreign references and the website, and a summary of the research.